

2 بـ كالوريا - جميع الشعبـ -

الدرس 3: الاجتـهاد والتجـيـد

مـدخل الاستـجاـبة

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أنه سمع الرسول ﷺ يقول: "إذا حكم الحاكم فاجهـد ثم أصـابـ فـلهـ أـجـرـ،ـ وإذاـ حـكـمـ فـاجـهـدـ ثـمـ أـخـطـأـ فـلهـ أـجـرـ" صحيح مسلم

النص المؤطر
لـلـدـرـس

شروط الاجـتـهـادـ وـضـوـابـطـهـ

مـجالـاتـ الـاجـتـهـادـ

تجـيـدـ الدـيـنـ وـضـرـورـةـ الـاحـتـهـادـ

الـتجـيـدـ وـالـاجـتـهـادـ:ـ المـفـهـومـ وـالـعـلـاقـةـ

لا بد للمـجـهـدـ أنـ يـتـوفـرـ عـلـىـ شـرـطـيـنـ
أسـاسـيـنـ:

- فـقـهـ الشـرـعـ:
(الـعـلـمـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـفـقـهـ وـأـصـوـلـ
الـفـقـهـ وـمـقـاصـدـ الـشـرـيـعـةـ وـالـلـغـةـ
الـعـرـبـيـةـ)

- فـقـهـ الـوـاقـعـ:
الـعـلـمـ بـأـحـوـالـ النـاسـ وـعـادـاتـهـمـ
وـوـاقـعـهـمـ..

تـتـحـصـرـ مـجـالـاتـ الـاجـتـهـادـ فـيـ مـجـالـيـنـ:
- المـظـنـونـاتـ الشـرـعـيـةـ (الأـمـرـ غـيرـ
الـمـقـطـوـعـ بـصـحـتـهاـ) سـوـاءـ مـنـ حـيـثـ
الـثـبـوتـ أوـ الـدـلـالـةـ.

- الـأـمـرـ الـمـسـتـجـدـةـ:ـ وـهـيـ كـلـ ماـ
استـجـدـ مـنـ الـأـمـرـ وـالـمـسـائـلـ بـسـبـبـ
الـتـطـورـ الـعـلـمـيـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـ.
* لا يمكن الـاجـتـهـادـ فـيـ الـأـحـكـامـ
الـقـطـيـعـيـةـ وـالـأـمـرـاتـ الثـابـتـةـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.

إنـ التـقـدـمـ الـعـلـمـيـ وـالـتـطـورـ
الـتـكـنـوـلـوـجـيـ يـجـعـلـ مـنـ
الـاجـتـهـادـ وـالـتـجـيـدـ ضـرـورـةـ
مـلـحةـ،ـ حـتـىـ تـسـتـطـعـ الـشـرـيـعـةـ
الـإـسـلـامـيـةـ إـلـاجـابـةـ عـلـىـ
مـخـتـلـفـ التـسـاؤـلـاتـ وـمـسـاـيـرـ
الـمـسـتـجـدـاتـ،ـ وـتـتـحـقـ بـذـلـكـ
صـلـاحـيـتـهـاـ لـكـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ

مـفـهـومـ الـاجـتـهـادـ:ـ هـوـ بـذـلـ الجـهـدـ فـيـ
إـيـجادـ أـحـكـامـ شـرـعـيـةـ لـوـقـائـعـ
مـسـتـجـدـةـ.ـ مـفـهـومـ الـتـجـيـدـ:ـ هـوـ إـعادـةـ
الـدـيـنـ إـلـىـ طـبـيـعـتـهـ الأـصـلـيـةـ مـنـ
خـلـالـ إـزـالـةـ كـلـ مـاـ عـلـقـ بـهـ مـنـ
انـحرـافـاتـ وـبـدـعـ...ـ وـالـعـلـاقـةـ
بـيـنـهـمـ:ـ هـيـ عـلـاقـةـ تـكـاملـيـةـ كـلـ
مـنـهـمـ يـسـعـيـ لـتـحـقـيقـ خـلـودـ الـشـرـيـعـةـ
الـاسـتـمـراـيـةـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ